



منظمة المدن العربية  
المعهد العربي لإنماء المدن

نقل التكنولوجيا في تكنولوجيا البناء للإسكان: الاستجابة للحاجة الملموسة

أ. أكرم أحمد الخليفة - أ. أمل محمد حسن بليلة - أ. رشا علي أبو بكر

المصدر

ندوة السكن الصحي الاقتصادي المستدام .. في المدن الصغيرة والمتوسطة

١٠ - ١٢ مارس ٢٠١٠م، دنقلا / جمهورية السودان

سجل البحوث و أوراق العمل

جميع الحقوق محفوظة للمعهد العربي لإنماء المدن

# نقل التكنولوجيا في تكنولوجيا البناء للإسكان: الإستجابة للحاجة الملموسة

أكرم أحمد الخليفة

محاضر - كلية العمارة جامعة الخرطوم

أمل محمد حسن بلييلة

مساعد تدريس - كلية العمارة جامعة الخرطوم

رشا علي أبو بكر

مساعد تدريس - كلية العمارة جامعة الخرطوم

## المخلص

يأتي المسكن في المرتبة الثانية من إحتياجات الإنسان بعد الغذاء. وتعاني معظم الدول حول العالم من مشاكل في توفير السكن الملائم وخصوصاً في الدول النامية والتي يتجاوز فيها الطلب ما هو متوفر من العرض. ويزداد الأمر صعوبة في المراكز الحضرية حيث يكون الوضع غير متوازناً بين عدد سكان الريف والحضر. ففي أفريقيا علي سبيل المثال، هنالك نمواً متسارعاً لعدد سكان الحضر في الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٩٠. السودان - كمثله من الدول حول العالم - يعاني من الآثار السالبة لزيادة عدد سكان الحضر والنسب غير المتوازنة بين عدد سكان المدن وقاطني الريف. وقد عانت العاصمة الخرطوم ومنذ ثمانينات القرن الماضي من زيادة كبيرة في عدد سكانها نسبة للهجرة الداخلية والنزوح نتيجة للحروب والمجاعات والتطلع للحياة الأفضل التي توفرها المدينة عن الريف.

هنالك علاقة مباشرة بين أعمال التشييد وتطور المستوطنات البشرية. كما أن مواد البناء تمثل المدخل الأعلى تكلفة من التكلفة الكلية للتشييد وتبلغ حوالي ٥٠-٨٠% من جملة تكلفة التشييد. عليه فإن توفير مواد البناء من العوامل المؤثرة في إستجابة قطاع التشييد لاحتياجات المستوطنات البشرية. لذا فإن محاولة حل مشاكل مواد البناء من أجل الإسكان تساهم في حل معضلة السكن وتوفير السكن الملائم لشتي شرائح المجتمع. وتمثل تكنولوجيا البناء وتقنيات التشييد أحد أركان بحث مشاكل مواد البناء من أجل الإسكان. ومن هنا نبعت أهمية نقل التكنولوجيا والمعرفة الدولية والتي يمكن أن تسخر لتطور الصناعات والدول.

الهدف من هذه الورقة هو تسليط الضوء علي دور نقل التكنولوجيا ونشرها في تطوير صناعة مواد البناء في السودان كوسيلة لحل مشاكل الإسكان. التركيز في هذه الورقة علي نقل التكنولوجيا في البناء لقطاع الإسكان عبر إستحداث مواد البناء وتقنيات التشييد. وترتكز الورقة علي عرض و تحليل ثلاث دراسات حالة تم فيها إستحداث تقنيات جديدة لبناء المسكن ونشرها بالسودان.

المصطلحات : السودان، الإسكان، مواد البناء، تكنولوجيا البناء، نقل التكنولوجيا .